الفصل الثالث

عناصر المنهج الدراسي

عناصر المنهج الدراسي

يتكون المنهج الدراسي من العناصر الآتية:

اولا: الاهداف التربوية

تعريف الاهداف

الأهداف نتاجات تعليمية مخططة، على المتعلم ان يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل يلبي احتياجاته ويعرف الهدف بأنه (وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبره تعلمية). وعلى هذا، فأن محتوى الهدف هو السلوك، والتربية انما تستهدف احداث التعلم عند الفرد، وهذا التعلم يقاس بالتغير الحاصل في السلوك.

اهمية الاهداف التربوية

تتمثل اهمية الاهداف التربوية في الآتي :

١-تمثل الغاية النهائية للتربية.

٢- تحدد الغايات المعرفية للتعليم.

٣- تقدم دليلا لما يركز عليه المنهج ، وتحكم العمل المدرسي لانبثاقها عن فلسفة التربية المنبثقة من فلسفة المجتمع، وتساعد في نقل احتياجات الافراد والمجتمع وقيمهم الى المنهج التعليمي ليعمل على تحقيقها.

مستويات الاهداف

تنقسم الاهداف من حيث العمومية والتحديد على ثلاثة مستويات، هي:

١- الاهداف التربوية العامة

وهي اكثر المستويات عمومية، ويحتاج تحقيقها الى مدة زمنية كبيرة. وتشترك في وضعها وزارات وهيئات متعددة بالدولة.

Scanned with CamScanner

الاهداف العامة محصلة نهائية لعملية التربية والتعليم وما يعرف بفلسفة التربية والتعليم.
مثل
خلق مواطن صالح.
اعداد الانسان المؤمن الصالح.
تنمية المهارات الاساسية للمادة.
الاسهام في تكوين البصيرة العلمية للفرد.

٢- الاهداف التعليمية

وهذا المستوى اقل عمومية من المستوى السابق، إذْ يرتبط بمرحلة تعل
معينة، أو يرتبط بسنة دراسية كاملة. ويضع الاهداف- على هذا المستوى- خ
في التربية والتعليم.

معرفة فروع الرياضيات المختلفة
استيعاب النظريات والمسلمات والبديهيات وغيرها.
تطبيق القواعد والقوانين
فهم التفكير القياسي او الاستدلالي في الرياضيات.

٣- الاهداف السلوكية

وهذا المستوى اكثر تحديدا، ويحتاج تحقيق الهدف على هذا المستوى ل
حصة دراسية أو أكثر .

لاحظ
أن + الفعل السلوكي + المتعلم + المحتوى + شرط الأداء .
مثال : أن + يقرأ + المتعلم + النص + دون الوقوع في أكثر من ثلاثة أخطاء .

Scanned with CamScanner

مصادر اشتقاق الاهداف

من ابرز المصادر التي تشتق منها الاهداف الآتي:

١- المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته، وتراثه الثقافي، وما فيه من قيم واتجاهات.

٢- خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم وطريقة تفكيرهم وتعلمهم.

٣- طبيعة المعرفة ومتطلباتها، فأهداف الرياضيات تختلف عن اهداف الجغرافية.

٤- وجهات نظر المختصين في التربية والتعليم.

مجالات الاهداف ومستوى كل مجال

١- المجال المعرفي

يعبر عن المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والقواعد، والقوانين، والنظريات. وتصنف الاهداف في المجال المعرفي الى ستة مستويات هي: (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم).

أ- المعرفة : القدرة على استدعاء المعلومات حينما تُطلب من المتعلم.

ب- الفهم: القدرة على ادراك المعنى.

جـ- التطبيق: استعمال المعلومات والمعارف والحقائق التي اكتسبها المتعلم في مواقف جديدة مشابهة.

د- التحليل: قدرة المتعلم على تجزيء الكل الى اجزاء.

هـ- التركيب: تكوين كل متكامل من مجموعة اجزاء، شريطة ان يتصف هذا الكل بالجدة والابداع.

و- التقويم: اصدار حكم على شيء ما في ضوء معايير محددة.

٢- المجال الانفعالي

يعبر عن القيم والاتجاهات والميل والاخلاقيات وتقسم اهداف هذا المجال على ستة مستويات:

Scanned with CamScanner

أ- الاستقبال: ويقصد به وصول المتعلم الى مرحلة ابداء الرغبة او الاهتمام بشيء معين.

ب- الاستجابة: يصل المتعلم الى مرحلة الاستجابة الانفعالية بعد الوصول الى الاهتمام والرغبة.

جـ- التقييم (اعطاء قيمة): يصبح المتعلم قادرا على تقييم شيء ما او سلوك معين او حدث معين.

د- التنظيم: قدرة المتعلم على تنظيم افكاره او قيمه وربطها مع بعضها للوصول الى شيء جديد.

هـ- اعطاء سمة شخصية: امتلاك المتعلم نظام من القيم والاتجاهات التي تحدد انماط سلوكه وطريقة تفكيره، حال بلوغه هذا المستوى.

٣- المجال النفسحركي (المهاري)

يعبر عن الاداء اليدوي، والمهارات الجسمية، ومهارات النطق... الخ وتتقسم الاهداف في هذا المجال على خمسة مستويات، هي:

أ- الملاحظة: ملاحظة المتعلم للاداء الانموذجي من خلال المشاهدة كي يقلده.

ب- التقليد: بدء المتعلم محاولة تقليد الانموذج الذي لاحظه.

جـ- التجريب: تجريب المتعلم لأداء المهارة مع تخفيف توجيهات المعلم وتعليماته.

د- الممارسة: يزوال المتعلم اداء المهارة بنفسه من غير اشراف المعلم.

هـ- الاتقان: تأدية المهارة آليا في وقت ضئيل وجهد قليل.

و- الأبداع: إتيان المتعلم بشيء جديد غير مألوف.

Scanned with CamScanner

معايير الاهداف الجيدة

هناك عدد من المعايير نذكر منها ما ياتي:

١-ان تكون واقعية قابلة للتحقيق.

٢-ان تراعي لمكانات البيئة.

٣-ان يرتبط الهدف السلوكي بالمستويين قبله (التربوي والتعليمي)

٤-ان تتدرج الاهداف في كل مستوى من الأدنى الى الاعلى.

٥-ان تراعي مستوى المتعلم وسنه وامكاناته واحتياجاته.

٦-ان تصاغ بلغه واضحة ومحددة.

ثانيا: المحتوى التعليمي التعلمي

محتوى المنهج هي الموضوعات الدراسية التي يتكون منها المنهج، ويتكون المحتوى من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات، وكذلك من القيم والاتجاهات والميول المرغوب اكسابها للمتعلمين، و المهارات التي يجب ان يكتسبها المتعلمون .

وما دام المحتوى هو مجموعة المعارف والمعلومات، فأن تصنيفات المحتوى هي تصنيفات المعرفة.

تصنيف المعرفة: وتصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب:

ارتباطها بالأهداف الى:

- معرفة ادراكية.
- معرفة قيمية.
- معرفة ادائية.
- معرفة اجتماعية.

المجالات أو الحقول الكبرى للمعرفة المنظمة الى:

- المعرفة الطبيعية
- المعرفة الانسانية
- المعرفة الرياضية (الشكلية)

Scanned with CamScanner

- المعرفة التطبيقية
- المعرفة المعلوماتية (الحاسوبية).

المعرفة حسب نتاجات التعلم المختلفة الى:

- الحقائق .
- المفاهيم.
- المبادئ والتعميمات.
- النظريات.
- المهارات.
- الاتجاهات.
- القيم.

حسب وسائل إدراكها الى:

- الادراك بالوحي.
- الادراك بالألهام.
- الأدراك بالحواس.
- الأدراك بالتجريب.
- الأدراك بالحدس.

معايير اختيار المحتوى

تنقسم معايير اختيار المحتوى على ثلاثة اقسام، هي:

١-معايير متصلة بقيمة المحتوى وهي:

أ- ارتباط المحتوى بالأهداف.

ب- صدق المحتوى واهميته ودلالته.

جـ- ان يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه المتعلم.

د- التوازن بين شمول المحتوى وعمقه.

مكتبة أحمد

Scanned with CamScanner

٤- معايير متصلة بعملية التعلم وهي:

أ- مراعاة ميول المتعلمين.

ب- مراعاة الفروق الفردية.

٥- معايير متصلة بحاجات المتعلمين وقدراتهم.

معايير تنظيم المحتوى

١- ان تتحقق تراكمية التعلم واستمراره.

٢- تحقيق مبدأ التكامل.

٣- تحقيق الربط بين الفروع المختلفة.

٦- تحقيق الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي ...الخ.

٧- ان يتيح تنظيم المحتوى استعمال اكثر من طريقة للتدريس وعدد من اساليب التعلم.

ثالثا: طرائق التدريس

طريقة التدريس، الظروف والامكانات كافة التي يهيؤها المعلم في موقف تعليمي والاجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلبة على بلوغ الاهداف المحددة لذلك الموقف من اجل بلوغ غاية هي التعلم أو تعديل السلوك، بما يساعد الطلبة على النمو في جوانب الشخصية المتكاملة جميعا.

ولقد ارتبطت طرائق التدريس بمفهوم المنهج، اذا وجدناها تقليدية في ظل مفهوم المنهج التقليدي، ثم تطورت بعد ذلك بتطور مفهوم المنهج.

لاحظ
طرائق التدريس في المنهج التقليدي توصف بانها تقليدية وليس اعتيادية لاعتمادها الحفظ و التلقين , مثل طريقة المحاضرة.

Scanned with CamScanner

وقد خضعت الطريقة مفهوما للتغيرات الناجمة عن الاتجاهات والتيار
الحادثة في علم النفس وفلسفة التربية واهدافها، وعن التطورات الاجتماع
والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي اسهمت في تشكيل المجتمع المعاص
وتطوره. وكانت اهداف المدرسة التقليدية واشكال النشاط فيها تنحصر في تن
قدرات المتعلم على حفظ، وترديد محتوى المقررات أو الكتب الدراسية وتسمي
لمدرس المادة، وظلت طرائق التدريس خلال القرن الثامن عشر، ومعظم القر
التاسع عشر تعتمد على الالقاء والمحاضرة من المدرس، وعلى الانصا
والاستماع من الطلبة. وخلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهرت
الحركة العلمية في الميدان التربوي القائمة على إجراء البحوث والتجريب كم
ظهرت تيارات واتجاهات سايكولوجية وتربوية وفلسفية واجتماعية وعلمية جدي
أثرت في مفهوم الطريقة واجراءاتها واهدافها وامكانتها في عملية والتعليم التعلم.

وفي ظل هذه التجديدات التربوية ظهرت انموذجات تعليمية معاصرة، مثل
النمط القائم على معالجة المعلومات، ونمط التفكير الاستقرائي لهيلداتابا، والتعلي
الاستكشافي لجيروم برونر الاكتشاف الموجه، والاكتشاف الحر، حل المشكلات
وطريقة المشروع، وطريقة تمثيل الأدوار، والألعاب التعليمية،. ومن اشهر طرائق
التدريس واكثرها شيوعا واهمها: طريقة المحاضرة، والطريقة الحوارية
(السقراطية) وغيرها.

لاحظ

شروط الطريقة الجيدة

١- ملاءمة الطريقة للهدف المحدد.
٢- ملاءمة الطريقة للمحتوى.
٣- ملاءمة الطريقة لمستويات الطلبة.
٤- مدى مشاركة المتعلم.
٥- مدى التنوع.

مكتبة احمد

Scanned with CamScanner

رابعا: الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل التعليمية التعلمية (مجموعة المواد والادوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أوالمتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول اليه، داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم).

وهي عبارة عن مواد وادوات تقنية، ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة، يستعملها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعليم والتعلم، كما انها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الافكار وتثبيت عملية الأدراك، وزيادة خبرات الطلبة ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة اكيدة نحو تعلم افضل.

معايير اختيار الوسائل التعليمية

١- توافق الوسيلة مع الهدف الذي نسعى الى تحقيقه منها.
٢- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائها صورة متكاملة عن الموضوع.
٣- مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدرس.
٤- مناسبة الوسائل لاعمار المتعلمين ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.
٥- ان تكون الوسيلة في حالة جيدة.
٦- ان تساوي الوسيلة الجهد والمال الذي يصرف في اعدادها والحصول عليها.
٧- ان تؤدي الوسيلة الى زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي.
٨- ان تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.

تقويم استعمال الوسائل التعليمية

يتم تقويم الوسائل التعليمية في ضوء معايير واسس اهمها:

١- المحتوى العلمي للوسيلة (المضمون).
٢- التصميم الفني للوسيلة وطريقة اخراجها واعدادها.

Scanned with CamScanner

٣- ارتباطها بالمستوى العلمي للمتعلم وقدراته على الادراك والفهم.
٤- طريقة الاستعمال وعلاقاتها بكل من توقيت العرض ومكانه.

خامسا : الأنشطة المصاحبة .

تؤدي الأنشطة المصاحبة دورا مهما في تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في النشء الجديد عن طريق تنفيذ المناهج الدراسية وهذه الأهداف تسعى إلى حدوث توازن في جوانب النمو المختلفة للمتعلمين سواء أكان في الجانب العقلي أم الجسمي أم النفس حركي، لذا فان التوازن مطلوب بين المواد الدراسية والأنشطة المصاحبة فالاهتمام بالمواد الدراسية وحدها لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية كما أن الاهتمام بالأنشطة وحدها له عيوبه ومساوئه لهذا فان المناهج الحديثة تركز على الجانبين معا وإيجاد التوازن بينهما .

مما تقدم يتضح أهمية الأنشطة في تنفيذ المناهج اذ تربط النظرية بالتطبيق ولكي تزداد المعلومات رسوخاً عن طريق ممارسة الخبرة المباشرة .

سادسا: التقويم

يعد التقويم عنصرا مهما من عناصر المنهج لما له من قدرة على التأثير في عناصر المنهج الأخرى والتأثر بها، وهو (العملية التي يقوم بها الفرد أو تقوم بها مجموعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق اهداف المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الاهداف باحسن صورة ممكنة. ولا تنحصر عملية التقويم في تشخيص الواقع، بل تمتد الى وضع تصور لعلاج نواحي القصور التي كشفت عنها عملية التشخيص، إذ لا يكفي ان تحدد أوجه القصور، وانما يجب العمل على تلافيها، والتغلب عليها، للوصول الى أفضل اداء، وأحسن نتاج ممكن).

وتجدر الاشارة هنا الى ضرورة التفريق بين التقويم كعنصر من عناصر المنهج، وتقويم المنهج، فالتقويم في المنهج هو تلك (العملية التي تهدف الى تحديد ما اذا كان المتعلمون قد بلغوا اهداف المنهج

Scanned with CamScanner